

الجهود السعودية لتعليم اللغة العربية ونشرها خارج العالم العربي

د. محمد بن عبدالرحمن الربيع

تبذل المملكة العربية السعودية جهوداً كبيرة في مجال تعليم اللغة العربية ونشرها على المستوى العالمي ولا يقتصر الدعم على الحكومة بل يمتد إلى كثير من المؤسسات الخاصة.

ويركز البحث على رصد تلك الجهود من خلال عدة محاور:

■ المعاهد السعودية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها خارج

الوطن العربي (جاكرتا ، طوكيو، واشنطن).

- كراسي تعليم اللغة العربية في الجامعات العالمية.
- دعم مركز اللغة العربية في المنظمات الدولية (الأمم المتحدة ، اليونسكو).
- دورات تعليم اللغة العربية في الخارج.
- المنح الدراسية لتعليم اللغة العربية على المستوى العالمي.
- تدريب معلمي اللغة العربية على المستوى العالمي.
- مساعدات مالية لدعم مراكز تعليم العربية لغير العرب وإمداد تلك المراكز بالكتب والبرامج اللغوية.

المقدمة:

وأود أن أشير في البداية إلى أن ما سأذكره في هذا البحث ليس على سبيل الحصر والاستقصاء فمحل ذلك في كتاب مفصل أعمل على إنجازه قريباً ليكون رسداً دقيقاً لما في داخل المملكة وما تقوم به الجامعات والمؤسسات العلمية الحكومية والأهلية على مستوى العالم.

وأول ما نتحدث عنه في هذا البحث هو (المعاهد) التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خارج الوطن العربي وهي:

- 1 – معهد العلوم العربية والإسلامية في جاكرتا بأندونيسيا.
- 2 – المعهد العربي الإسلامي في طوكيو باليابان.
- 3 – معهد العلوم العربية والإسلامية بواشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية وإن كان هذا المعهد – مع الأسف – قد توقف أو أوقف نشاطه ولكن للأمانة والتاريخ لابد من لمحة عنه.

وبعد تلك المعاهد الحكومية الرسمية سنورد ثلاثة نماذج لجهود سعودية غير حكومية يتمثل ذلك في:

- 1 – ما تقوم به مؤسسة الأمير سلطان الخيرية من أعمال وما تقدمه من مساعدات في مجال تعليم اللغة العربية ودعم مكانتها ونشر الثقافة الإسلامية والتعريف بها.
 - 2 – ما تقوم به مؤسسة (الوقف الإسلامي) بالرياض من نشاطات لنشر اللغة العربية ودعم المؤسسات والمدارس والجامعات التي تعنى بتعليمها ضمن برنامجها الطموح (العربية للجميع).
 - 3 – ما تقوم به جمعية الدعوة والتعليم.
- وفي ثنايا الحديث عن تلك المعاهد سيرد الحديث عن أنشطتها في مجال عقد الندوات وتنظيم المؤتمرات والندوات والحلقات العلمية وتأليف الكتب والوسائل التعليمية التي تخدم تعليم العربية على المستوى العالمي.

المعاهد التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خارج العالم العربي

:

تقوم العلاقات بين الدول في العصر الحاضر على مبدأ "الاتصال المباشر"، الذي تنظمه قواعد وأصول أقرتها "المنظمات" الدولية بما يترتب عليه من حقوق وواجبات. وتتنوع أشكال هذا الاتصال فترى منها الشكل "الدبلوماسي" و "القتصلي" بتقاليده الرسمية المعروفة ، والشكل "الاقتصادي" الذي يتمتع بقدر كبير من الحرية في الحركة وتعدد المجالات وقوة التأثير، على أن أهم أشكال هذا الاتصال هو الشكل "الثقافي"؛ لأنه لا يخضع لتلك القيود الظاهرة أو غير الظاهرة التي نراها في السلك الدبلوماسي مثلاً إذ إن نشاطه ليس موجهاً إلى الجهات الرسمية وإنما هو موجه أساساً إلى "أبناء" البلد الذي يجري فيه هذا النشاط، وهو بطبيعته يتسم بقدر كبير من "الاستمرار"، لأن المتعاملين معه من أبناء البلدان يقصدون – من أول الأمر – أن تكون علاقتهم به علاقة "متصلة" تفضي في الأغلب إلى "الفهم"، ثم "التفاهم" وقد تفضي إلى حد "الإندماج"، ومن ثم فإن الاتصال الثقافي هو أكثر أنماط الاتصال تأثيراً و"أقواها"، فعلاً حتى إنه قد يؤدي إلى تغيرات جوهرية في اتجاهات السلوك.

من أجل ذلك تحرص الدول الفاعلة أن تدعم الاتصال الثقافي لتحقيق أهدافها الخاصة، ومن ثم نرى لهذه الدول "مراكز ثقافية" منتشرة في بلاد العالم، وبعض هذه المراكز أقوى من بعضها الآخر بسبب قوته السياسية أو الثقافية أو الاقتصادية، ثم إن بعض البلاد قد تكون أكثر تأثراً من غيرها؛ كما هي الحال في البلاد العربية التي نرى من أبنائها إقبالاً متزايداً على المراكز الثقافية الغربية لأن الغرب ظل يمثل "النموذج" الذي تتطلع إليه أعين الكثيرين.

ونحن نتوقف هنا قليلاً عند هذه المراكز لنبين الفرق الشاسع بينها وبين المعاهد العلمية التي هي موضوع حديثنا هنا. ذلك أن "المركز الثقافي" لدولة ما في دولة أخرى إنما يهدف إلى تقديم "ثقافة" الدولة في أشكالها المختلفة دون أن يكون نشاطه مقصوراً

على "تعليم اللغة"، ومن ثم فإن المركز يشغل نفسه بتنظيم معارض الفنون التشكيلية وإقامة الحفلات المسرحية والموسيقية والغنائية، ودعوة البارزين من رجالها ونسائها في أوجه النشاط المختلفة لإلقاء محاضرات أو عقد ندوات ولقاءات، وإلى جانب ذلك يأتي التعليم اللغوي، وهو بطبيعته يخدم النشاط السابق كله، لأن اللغة هي التي تقدم "ثقافة" أصحابها، والهدف الأول من هذا كله هدف "دعائي" يبتغي الوصول إلى أكبر قدر من التأثير حتى يتم "التفاهم" ثم "التقدير"، و "الإعجاب" من أجل تحقيق أفضل درجة من المصالح الاقتصادية و"السهولة" في العلاقات.

أما " المعاهد الخارجية" التي أناطت المملكة العربية السعودية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تنظيمها وإدارتها فأمرها مختلف عن المراكز الثقافية اختلافاً جوهرياً، فهي - أولاً - معاهد "علمية"، وظيفتها " التعليم"، و "البحث العلمي"، وهي - ثانياً - لا تنهض على الدعاية للمملكة، بل تركز جهودها كلها لهدف واحد ليس غير؛ نشر اللغة العربية وتعليم الإسلام، ولعله - من أجل ذلك - لم يطلق على واحد منها اسم " مركز " ثقافي تحاشياً لهذا اللبس الذي قد ينجم مع المراكز الثقافية المنتشرة في كل مكان، وعلى ذلك فإن "بنية" هذه المعاهد لا تخضع إلا للاعتبارات العلمية والتعليمية من حيث الهيئة الإدارية والتعليمية.

ويشمل الهيكل التنظيمي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عمادة خاصة هي "عمادة شؤون المعاهد في الخارج"، مهمتها التخطيط لهذه المعاهد والإشراف عليها ومتابعة العمل فيها؛ ولا شك أن ذلك كان أمراً ضرورياً لتعدد المعاهد وتنوعها واتساع العمل بها، ولاشك أن ذلك سوف "يفرز" متخصصين في إدارة العمل التعليمي الخارجي الذي يقتضي قدراً مناسباً من المرونة و "التواءم" مع الأحوال الخاصة التي يوجد بها كل معهد.

أولاً : معهد العلوم الإسلامية والعربية في أندونيسيا:

يعد هذا المعهد نموذجاً بارزاً للجهود التي تبذلها المملكة في نشر اللغة العربية في

العالم؛ فإندونيسيا بلد كبير، بجزره الكثيرة، وموقعه المهم في شرق آسيا، ومكانة الإسلام في حياة أبنائه، لذلك فإن العمل التعليمي يقتضي إمكانات هائلة وخبرات متعددة، الأمر الذي جعل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تولي هذا المعهد عناية خاصة. وقد أنشئ هذا المعهد عام 1401هـ (1981م)، وفي هذه الأعوام الثلاثين التي مرت عليه توافدت عليه أعداد غفيرة من الراغبين في دراسة العربية والعلوم الشرعية، وأسهم المعهد في معظم أوجه النشاط الدعوي والتعليمي في أرجاء هذه البلاد المترامية الأطراف.

ويضم المعهد أربعة أقسام نظامية صباحية:

1 - قسم الإعداد اللغوي.

2 - قسم الشريعة.

3 - قسم تأهيل المعلمين.

4 - قسم التعليم التكميلي.

1 - قسم الإعداد اللغوي:

وهو القسم الأساسي في المعهد ؛ لأنه يهدف إلى إعداد الدارسين في العربية إعداداً يمكنهم من مواصلة الدراسة في العلوم الشرعية أو في العلوم التربوية التي تؤهلهم في حقل التعليم العام، والدراسة فيه سنتان في أربعة مستويات شأن القسم المناظر في معهد تعليم اللغة العربية بالرياض، مع قدر كبير من الاختلاف في المقررات التعليمية لتوائم ظروف معهد أندونيسيا، حيث إن المالوية هي اللغة السائدة خارج قاعة الدراسة.

وتدور المقررات الدراسية في هذا القسم ، حول ثلاثة محاور:

أ - محور العلوم الشرعية : القرآن الكريم وتفسيره في المستويات الأربعة، والحديث من المستوى الثاني إلى الرابع، والتوحيد والفقہ في المستويين الثالث والرابع وأصول الفقہ في المستوى الرابع، ثم التاريخ الإسلامي والثقافة الإسلامية في الثالث والرابع.

ب - محور المهارات اللغوية : الأصوات وفهم المسموع في المستوى الأول، والتدريبات

اللغوية في المستويين الأول والثاني، ثم فهم المقروء، والإملاء والخط، والتعبير التحريري، والتعبير الشفوي في المستويات الأربعة.

ج – محور العلوم العربية : قواعد اللغة في المستويين الثالث والرابع، والنصوص في المستوى الثالث ، والأدب العربي والبلاغة في المستوى الرابع.
2 – قسم الشريعة:

وهو قسم على المستوى الجامعي مدة الدراسة فيه أربع سنوات مقسمة على ثمانية مستويات تنتهي بالحصول على درجة البكالوريوس في الشريعة.

وتتكون المقررات التعليمية في هذا القسم من ثلاثة محاور:

أ – محور العلوم الشرعية : القرآن الكريم، والتفسير، والحديث، والتوحيد ، والفقه، وأصول الفقه، والفرائض، يضاف إليه مقرر في الثقافة الإسلامية.

ب – محور علوم العربية : النحو ، والصرف ، والبلاغة ، والنصوص الأدبية.

ج – محور العلوم الاجتماعية : علم النفس، ومناهج البحث وأصول التربية، والتربية الإسلامية، والمناهج وطرق التدريس.

وقد بدأت الدراسة في هذا القسم "الشريعة" في عام 1410هـ.

3 – قسم تأهيل المعلمين:

يمنح الدبلوم العام في التربية وطرق تدريس العربية والعلوم الإسلامية للناطقين بغير العربية، ومدة الدراسة في هذا القسم عام واحد في فصلين دراسيين.

وتشتمل المقررات التعليمية فيه على ثلاثة محاور:

أ – محور العلوم الشرعية : القرآن الكريم، والتفسير، والتوحيد، والحديث، وقلقه العبادات، ويضاف إليها مقرر في الثقافة الإسلامية.

ب – محور العلوم اللغوية: النحو والصرف، والقراءة والإنشاء والخطابة وعلم اللغة العام، وأسس تعليم العربية.

ج – محور العلوم التربوية: الوسائل التعليمية ، والمدخل في التربية وعلم النفس، والتربية الإسلامية، والمناهج وطرق التدريس، وطرق تدريس المواد الشرعية،

وطرق تدريس اللغة العربية ، والبحث ومنهجه.

وقد بدأت الدراسة في هذا القسم عام 1407هـ.

4 – قسم التعليمي التكميلي:

وفي هذه الشعبة يتم تقديم دراسة مكثفة في علوم الشريعة واللغة العربية، ومدتها عام واحد وتهدف إلى تأهيل الطلاب للدراسة الجامعية ، والمقررات التعليمية فيه على محورين:

أ – محور العلوم الشرعية: القرآن الكريم، والتفسير وأصوله، والحديث وعلومه، والتوحيد، والفقه وأصول الفقه، ويضاف إليه التاريخ الإسلامي، والثقافة الإسلامية.

ب – محور علوم اللغة : النحو، والصرف، والبلاغة ، والأدب والنصوص، والمهارات اللغوية، والتعبير.

وقد بدأت الدراسة في هذه الشعبة عام 1407هـ.

وقد تجاوز عدد خريجي المعهد بأقسامه المختلفة تسعة آلاف طالب وطالبة.

وإلى جانب هذه الأقسام الأربعة الصباحية ينظم المعهد دراسة مسائية في قسم الإعداد اللغوية "برنامج غير مكثف" في ستة مستويات، تُدرس فيها عدد من المقررات التعليمية : القرآن الكريم، وفهم المسمون ، وفهم المقروء، والتدريبات اللغوية والإملاء والخط، والتعبير الشفوي، والثقافة الإسلامية.

وقد بدأ العمل في هذا البرنامج منذ افتتاح المعهد.

هذا ويضم المعهد وحدة للبحوث والنشر، وهي من الوحدات المساندة وتقوم بالإشراف على البحوث العلمية لتطوير تعليم اللغة العربية وتنظيم التعاون الخارجي بين المعهد والجهات التعليمية الحكومية والأهلية وتوثيق العلاقة بين المعهد وخريجيه والإشراف على الدورات العلمية وتصدر مجلة الموجه ونشره الأرخيل.

ويمتلك المعهد مقومات مادية ممتازة؛ إذ يضم في مبناه الضخم الأقسام الإدارية والعلمية، ومكتبة كبيرة تحتوي على آلاف الكتب من المصادر الأصلية والمراجع في

العربية والعلوم الشرعية وفروع المعرفة المختلفة، كما يضم معلمين حديثين للغة يتسع كل منهما لثلاثين دارساً؛ ومركزاً للحاسوب يقدم دورات تدريبية وينظم الأعمال الإدارية والامتحانات ، وفي المعهد كذلك وحدة للبحوث والنشر.

على أن نشاط هذا المعهد لا يقتصر على العمل داخل قاعاته وإنما يمتد إلى آفاق واسعة قد تفوق قدرات مؤسسة ضخمة؛ إذ إن المعهد يعد مصدراً موثقاً به في علوم العربية والعلوم الشرعية تتوجه إليه جهات كثيرة: حكومية وأهلية لمعاونتها في التدريب أو في عقد الندوات أو الدورات التدريبية أو غيرها من أوجه النشاط، ويسعى المعهد إلى افتتاح فروع ومراكز في أنحاء أندونيسيا.

جهود المعهد في إقامة الندوات والمؤتمرات واللقاءات والدورات:

1 – ندوة " تطوير تعليم اللغة العربية في إندونيسيا" ، بالتعاون مع وزارة الشؤون الدينية عام 1406هـ.

2 – ندوة " تطوير تعليم اللغة العربية بالمعاهد الإسلامية" بالتعاون مع جمعية نهضة العلماء عام 1409هـ.

3 – ندوة " تطوير تعليم اللغة العربية في ماليزيا" بالتعاون مع وزارة التربية الماليزية والجامعة الإسلامية العالمية في ماليزيا ، عام 1411هـ.

4 – ندوة " تعليم اللغة العربية في الجامعات الأندونيسية.. الواقع والمستقبل " ، وقد نظمها المعهد في مقره في المدة من 6 إلى 1431/6/8هـ الموافق 1 إلى 1992/12/3م، وشارك فيها عدد كبير يمثلون ثلاثين جامعة حكومية وأهلية وبعض المهتمين بتعليم اللغة العربية في أندونيسيا، إضافة إلى عدد من الباحثين والمهتمين من خارج إندونيسيا.

5 – ندوة " تعليم اللغة العربية للطلاب المبتدئين في الجامعات الإندونيسية " خلال المدة من 8 إلى 1414/8/10هـ الموافق 19 إلى 1994/1/21م، التي أقامتها الجامعة المحمدية في سوراكرتا في جاوه الوسطى بالتعاون مع المعهد.

6 – الندوة الوطنية في منهج تعليم اللغة العربية ، التي أقيمت في جامعة مالايا كوالامبور بماليزيا خلال المدة من 12 إلى 1414/12/13هـ الموافق من 23 إلى

1994/4/24م، وقد شارك المعهد ببحث عن تجربته تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

7 - ندوة " تعليم اللغة العربية بغيرها " التي أقيمت في جامعة بروناي دار السلام خلال المدة من 15 إلى 18/12/1998م.

8 - ندوة " المملكة العربية السعودية في مائة عام " ، التي نظمها المعهد خلال المدة من 21 إلى 23/8/1420هـ الموافق من 11/29 إلى 1/12/1999م، وقدم خلالها اثنان وعشرون بحثاً علمياً أعدها باحثون من المملكة ، وإندونيسيا ، وتايلاند ، وسنغافورة ، وماليزيا ، والفلبين ، وبروناي ، ودار السلام ، وكوريا الجنوبية.

9 - ندوة " جهود المملكة العربية السعودية في نشر اللغة العربية " التي عقدها المعهد بالتعاون مع جامعة ابن خلدون في بوقور في قاعة الجامعة يوم الجمعة 25/8/1420هـ الموافق 3/12/1999م.

10- ندوة " جهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في خدمة الإسلام والمسلمين " التي عقدها المعهد يومي 11/29 و 1/12/1422هـ الموافق من 11 إلى 12/2/2002م.

11- الندوة الدولية بعنوان " محاولة اكتشاف الخصائص الجديدة للتربية الإسلامية المعاصرة: التي عقدت في جامعة سلطان طه سيف الدين الإسلامية الحكومية بمحافظة سومطرة الجنوبية ، وقد شارك المعهد في حضورها وتقديم أحد بحوثها، وقد أقيمت في 12/1/1432هـ الموافق 19/12/2010م.

12- ندوة " جهود خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في خدمة الإسلام والمسلمين " ، التي عقدها المعهد في 16/4/1432هـ الموافق 21/3/2011م، بمناسبة عودته حفظه الله من رحلته العلاجية.

13- إقامة دورات في الترجمة وفنونها لطلاب المعهد وبعض أساتذة الجامعات الأندونيسية.

14- شارك المعهد في الدورة الوطنية في فنون الترجمة وطرقها في المدة من 14/8/1416هـ إلى 16/8/1416هـ بالتعاون مع الجامعة المحمدية في سوراكرتا

في جاوا الوسطى.

15- إقامة دورتين لتعليم اللغة العربية في وزارة الخارجية الإندونيسية في العام الدراسي 1431/1430 هـ .

16- الدورة التأهيلية لمعلمي اللغة العربية في جامعة إمام بونجول الإسلامية في 1431/3/8 هـ.

17- إقامة دورة تأهيلية لمعلمي اللغة العربية في سومطرة في العام الدراسي 1431/1430 هـ.

18- الإشراف على دورة تعليم اللغة العربية في مركز تعليم اللغات بالشرطة الإندونيسية في العام الدراسي 1431/1430 هـ.

19- إقامة ثلاث دورات لتعليم اللغة العربية بالتعاون مع مركز التدريب بوزارة الدفاع الإندونيسية في العام الدراسي 1431/1430 هـ.

20- إقامة العديد من الدورات المختلفة لطلاب المعهد خلال العام الدراسي 1432/1431 هـ.

ثانياً : المعهد العربي الإسلامي في طوكيو ودوره في دعم الدراسات العربية والإسلامية باليابان:

يأتي إنشاء المعهد العربي الإسلامي بطوكيو التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في قمة اهتمامات المملكة العربية السعودية بدعم العلاقات بين السعودية واليابان وخدمة المسلمين والجاليات الإسلامية ودعم البحوث والدراسات الإسلامية والعربية باليابان.

وقد صدر التوجيه السامي الكريم نو الرقم (5/م/11751) والتاريخ 1398/5/17 هـ بإنشاء المعهد ليكون بداية حقيقة لوجود مؤسسة علمية ثقافية قوية تقوم بتنفيذ أهداف سامية أهمها:

- التعريف بالإسلام ومساعدة الراغبين في الاطلاع على الثقافة العربية الإسلامية.
- توثيق عرى الصداقة بين الشعب الياباني والشعوب العربية وتوطيد العلاقة بين

اليابان والمملكة العربية السعودية بخاصة، والعالم العربي والإسلامي بعامة.

- نشر اللغة العربية وتعليمها لغير الناطقين بها.
- مساعدة المسلمين اليابانيين وغيرهم للتعرف على أمور دينهم.
- ترجمة الأبحاث العربية والإسلامية المناسبة من اللغة اليابانية وإليها.
- العناية بأبناء العاملين في السلك الدبلوماسي العربية والإسلامي والجاليات الإسلامية، وذلك بتعليمهم اللغة العربية والدين الإسلامي وربطهم بهويتهم الثقافية.

وقد بدأ المعهد عمله الفعلي عام 1402 هـ وأقام العديد من الدورات والمحاضرات ثم ضاق به المكان المخصص له فصدر الأمر السامي الكريم ذو الرقم (5/ب/20108) والتاريخ 1410/12/27 هـ بتخصيص مبلغ سبعة وعشرين مليون ريال لهدم المبنى وإعادة بنائه على أحدث طراز معماري إسلامي ليكون مقراً دائماً للمعهد يفي باحتياجاته الحالية والمستقبلية.

واستأنف المعهد نشاطه في المبنى الجديد واستطاع أن يقدم خدمات جلى للمسلمين وللجاليات الإسلامية في اليابان ولعموم اليابانيين الراغبين في تعلم اللغة العربية والتعرف على الثقافة الإسلامية وعلى أحوال العالم العربي والإسلامي. وقد توسع المعهد في نشاطاته في مجالات التعليم والدعوة والبحث العلمي وتقوية العلاقات السعودية اليابانية والتعريف بالحضارة الإسلامية. ومن تلك النشاطات:

- إعداد منهج مستقل للمعهد يتناسب مع خلفية الشعب الياباني وبيئتهم وأغراضهم الخاصة ولذلك تم إصدار سلسلة (طوكيو لتعليم العربية).
- إعداد اختبار قياس القدرات اللغوية.
- إقامة دورات لتعليم اللغة العربية.
- إقامة دروس لتعليم اللغة العربية لأبناء المسلمين في اليابان.
- تزويد الجامعات والمراكز بمناهج اللغة العربية والتعاون في تدريسها.

- زيارة المدارس والجامعات اليابانية وإلقاء محاضرات عن الثقافة العربية والإسلامية.
 - تطوير معامل اللغة بالمعهد واستخدام أحدث التقنيات في ذلك.
 - التوسع في إقامة الدورات خارج المعهد وبخاصة في الجامعات اليابانية.
 - عقد المسابقات الثقافية.
 - عقد اجتماع لرؤساء المراكز والجمعيات الإسلامية في اليابان.
 - تنظيم عدد من المحاضرات الثقافية عن المملكة.
 - محاضرات للسياح اليابانيين.
 - دورات عن الحضارة الإسلامية وعن المملكة وتاريخها وثقافتها.
 - ترجمة بعض الكتيبات إلى اللغة اليابانية.
 - إنشاء موقع متطور للمعهد على شبكة الإنترنت من أهم محتوياته: " برنامج تعليم القرآن الكريم وبرنامج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، والرحلة إلى السعودية، ومدخل إلى الإسلام، ورمضان، والتعريف بالمملكة، والتعريف بالإسلام".
 - تشجيع الطلاب على الأنشطة العلمية والثقافية المفيدة : " نادي الصحافة العربية، الصحافة اليابانية، نادي الخط العربي، نادي الطبخ العربي.... إلخ".
- ومن هذا يتضح أهمية المعهد وما يقوم به من أعمال جليلة لتعريف اليابانيين بالمملكة العربية السعودية والعالم العربي والإسلامي وتعريفهم بحقيقة الإسلام ودوره في الحضارة الإنسانية وتعليم اللغة العربية بالإضافة إلى ما يقدمه للمسلمين اليابانيين وغيرهم من دروس ومحاضرات واستشارات.
- ويشتمل المعهد على قسمين تعليميين هما:
- 1 – قسم الإعداد اللغوي ، ويضم ثلاث شعب:
- أ – شعبة تعليم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، ومدة الدراسة فيها سنتان في أربعة مستويات "خمس وعشرون ساعة في الأسبوع"، على نسق ما هو معمول به في

معهد تعليم اللغة العربية بالرياض، يهدف إلى إعداد الدارسين المسلمين من أبناء اليابان وغيرهم للدراسة في المعاهد والكليات العربية والإسلامية.

ب – شعبة تعليم اللغة العربية، مدة الدراسة فيها سنتان في أربعة مستويات "عشرون ساعة في الأسبوع"، ويدرس الطالب في هذه الشعبة عدداً من المقررات الدراسية في برنامج مكثف، حيث يدرس الحديث، والتاريخ الإسلامي، والقواعد والمحادثة والتعبير، والقراءة والكتابة، والأدب العربي، والبلاغة والترجمة، وإلى جانب ذلك يدرس مقرراً في الثقافة الإسلامية.

وتهدف هذه الشعبة إلى إعداد الدارسين المسلمين وغير المسلمين من أبناء اليابان وغيرهم إعداداً يؤهلهم ويمكنهم من التعامل والاتصال بالعالم العربي في مختلف الحياة.

ج – شعبة الدراسات المسائية : وهذه الشعبة عبارة عن دورة إضافية برنامج غير مكثف"، مدتها أربعة أشهر، في ستة مستويات، وتعنى بتعليم الدارسين مبادئ اللغة العربية، مما يمكن الراغبين والمتفرغين منهم من الالتحاق بإحدى الدوريتين السابقتين "شعبة تعليم اللغة العربية والدراسات الإسلامية، وشعبة تعليم اللغة العربية".

2 – قسم تعليم أبناء الجاليات الإسلامية ويضم شعبتين:

أ – شعبة تعليم الناطقين بالعربية.

ب – شعبة تعليم غير الناطقين بالعربية.

المؤتمرات والندوات والمحاضرات التي نظمها المعهد:

تمثل المؤتمرات والندوات والملتقيات مجالاً خصباً للتعارف بين الشعوب وتنمية العلاقات المتبادلة بينهما وقد عقد الكثير من الندوات التي تدور محاورها حول العلاقات السعودية اليابانية والعلاقات الإسلامية اليابانية، حيث تمثل المملكة وطب الرحي في العالم الإسلامي ومن تلك الندوات:

أولاً : ندوة " العلاقات السعودية اليابانية " ، 1422هـ .

ولعل من أهم الندوات في المجال الفكري والثقافي الندوة التي نظمتها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ممثلة في المعهد العربي الإسلامي في طوكيو (13-1422/2/15هـ) وتم نشر سجلها العلمي كاملاً في كتاب صدر عن الجامعة بالرياض عام 1423هـ بعنوان " السجل العلمي لندوة العلاقات الثقافية السعودية اليابانية " .

وقد كان لتلك الندوة حضور ثقافي وإعلامي جيد وكان لها أصداء طيبة لدى المجتمع الياباني، وبخاصة في الأقسام العلمية والثقافية. وكانت أهم محاور الندوة هي:

- العلاقات الثقافية السعودية اليابانية : التاريخ والحضارة.
- الإسلام في اليابان : التاريخ والانتشار والمؤسسات الثقافية.
- دراسة اللغة العربية والثقافية والحضارة الإسلامية في اليابان : الماضي والحاضر.
- التأليف والترجمة باللغة اليابانية وإليها في موضوعات اللغة العربية والدين الإسلامي.

ويعد بحوث ومناقشات ومدخلات وتعليقات بين عدد من الباحثين السعوديين واليابانيين توصلت الندوة إلى التوصيات التالية:

- 1 - باعتبار أن المعهد العربي الإسلامي في طوكيو قد أسس لدعم العلاقات الثقافية بين المملكة العربية السعودية واليابان فإن الآمال معقودة على هذا المعهد لتأدية لأنشطة التي تقوي أوامر التعاون الثقافي بين البلدين، ومنها:
 - عقد لقاءات دورية تجمع المتخصصين السعوديين واليابانيين، وأن يستطلع آراءهم في موضوعات الندوات التي ستعقد مستقبلاً.
 - تنشيط قسم الترجمة بالمعهد بحيث يقوم بالترجمة التبادلية بين اللغة العربية واليابانية لأهم الإصدارات في كلا البلدين.
 - تطوير مركز المعلومات بالمعهد لتزويد الباحثين اليابانيين والعرب

بالمعلومات التي يحتاجون إليها.

- إصدار نشرة باللغتين العربية واليابانية توضح نشاطات المعهد وكل ما له صلة بتطوير العلاقات السعودية اليابانية.
- إصدار دورية علمية سنوية تبرز النشاطات العلمي للمعهد.
- إثراء مكتبة المعهد بالكتب العلمية والمراجع التي يهتم الباحثين وربطهم بمكتبة المعهد وتقديم خدمات مميزة لهم.
- الاتصال المستمر مع الجامعات اليابانية والمعاهد ومراكز البحوث المختصة بالمجالات المشتركة وخاصة المعنية باللغة العربية والحضارة الإسلامية وإيجاد مجالات للتعاون المشترك معه.
- وضع برنامج عملي يتمكن المعهد من خلاله استقطاب الأكاديميين والمتقنين اليابانيين المهتمين باللغة العربية والثقافة الإسلامية والاستفادة من خبراتهم في التدريس والتأليف والترجمة والمشاركة في الندوات والمؤتمرات التي تعقد في البلدين.
- متابعة ما ينشر في الصحف والمجلات اليابانية المتخصصة عن الإسلام واللغة العربية ودراساتها وإيضاح ما قد يتطلب الأمر إيضاحه وإعادة نشر المقالات التي تهدف للتعريف بالثقافة العربية والإسلامية والمعالم الحضارية والسياحية في المملكة.
- المساهمة في تأليف كتب لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تتناسب مع طبيعة الدارس الياباني اللغوية.
- تنشيط موقع المعهد على شبكة الإنترنت والاستفادة منه في نشر أخبار المعهد ونقل وقائع الأنشطة المهمة للمعهد على الشبكة والتواصل المستمر من خلالها مع الدارسين والباحثين والأكاديميين المهتمين باللغة العربية والثقافة الإسلامية.
- ترشيح بعض الطلاب اليابانيين المتميزين لمواصلة دراستهم في الجامعة

وتنظيم دورات صيفية متبادلة.

2 - إعداد موسوعة إعلامية مختصرة باللغة اليابانية عن المملكة العربية السعودية والحضارة العربية والإسلامية، توزع في الجامعات والمدارس والمكتبات اليابانية وإعداد موسوعة أخرى عن اليابان باللغة العربية.

3 - تنظيم زيارات متبادلة بين الجامعات السعودية واليابانية ومراكز الثقافة في البلدين وإرسال الأساتذة السعوديين إلى مراكز الدراسات العربية والإسلامية في الجامعات اليابانية للتدريس والقيام بالأبحاث المشتركة.

4 - القيام بجمع الوثائق التي لها صلة بالعلاقات بين البلدين وإجراء دراسة علمية لها تحدد طبيعة هذه العلاقات ومراحل تطورها لتكون مرجعاً للباحثين.

5 - تقوم وسائل الإعلام في البلدين بتقديم البرامج المسموعة والمرئية والمقروءة التي تزيد من معرفة كل شعب بالبلد الآخر.

6 - الاهتمام بدراسات المستقبل واستشراف الآفاق الجديدة في المجالات العلمية والثقافية بين البلدين.

وتحتاج هذه التوصيات إلى تفعيل ونقل إلى الواقع العملي وهذا ما تسعى الجامعة إلى تنفيذه وتحقيقه على أرض الواقع من خلال نشاطات (المعهد العربية الإسلامي) في طوكيو.

ثانياً : ندوة " الحوار الإسلامي الياباني " ، عام 1425 هـ .

ثالثاً : ندوة " العلاقات السعودية اليابانية " ، المعهد العربي الإسلامي، طوكيو.

رابعاً : ندوة واقع اللغة العربية في اليابان : التعليم واحتياجات سوق العمل " المعهد العربي الإسلامي، طوكيو.

خامساً : ندوة " السعودية واليابان : مرحلة جديدة من الشراكة الاستراتيجية " ، المعهد العربي الإسلامي طوكيو.

سادساً : ندوة " التربية والتعليم في السعودية واليابان " ، المعهد العربي الإسلامي، طوكيو.

سابعاً : ندوة " المملكة العربية السعودية واليابان : حوار من أجل المستقبل " ،
2010/7/10م، شارك فيها عدد من الأساتذة السعوديين واليابانيين، عقدت ثلاث
جلسات عمل :

1 – الثقافة المحلية والعولمة : تعايش أم صراع.

2 – تحديات المرأة السعودية على الصعيد المحلي والعالمي.

3 – السعودية واليابان من العلاقة إلى الشراكة.

ثامناً : ندوة " آفاق الشراكة الاستراتيجية السعودية اليابانية في التعليم العالي " ،
2010/7/11م، شارك فيها عدد من السعوديين واليابانيين، عقدت جلستان:

1 – واقع التعليم العالي السعودي الياباني.

2 – آليات تفعيل التعاون بين الجامعات السعودية واليابانية.

تاسعاً : ندوة " واقع الصحافة والإعلام في السعودية واليابان " ، أقيمت بنادي الصحافة
الياباني في 2010/7/8م.

عاشراً : ندوة " واقع الشعر والرواية والقصة في الأدب السعودي " ، في 2010/7/11م.

حادي عشر : الملتقى الأول لمديري الجامعات السعودية واليابانية برعاية معالي وزير
التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري ومعالي نائب وزير التعليم والعلوم

الياباني، في طوكيو 2010/7/8م، واشتمل الملتقى على ثلاث جلسات :

1 –الجامعات وحوار الحضارات.

2 –جودة التعليم والتعاون التقنية.

3 –آفاق التعاون المستقبلي.

ثالثاً : معهد العلوم الإسلامية والعربية في أمريكا:

يعد معهد العلوم الإسلامية والعربية في أمريكا، المعهد السادس الذي أنشأته المملكة
العربية السعودية خارج حدودها، ممثلة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية التي
كلفتم بالقيام على إدارته والإشراف عليه، وعلى غيره من المعاهد المماثلة.

وتم افتتاح هذا المعهد في عام 1410هـ / 1990م، وقد اختيرت مدينة واشنطن عاصمة الولايات المتحدة الأمريكية لتكون مقراً للمعهد.

ولاشك أن إنشاء معهد تابع لجامعة الإمام في الولايات المتحدة الأمريكية يعد إنجازاً كبيراً جداً، لاتساع المكان، وتعدد ثقافات المقيمين فيه واتجاهاتهم ، ولهذا فإن العمل في هذا المحيط يتطلب درجة عالية من الوعي والالتزام، ويقتضي اتساع الأفق والثقة بالنفس، والرغبة القوية في الإتقان. لأن هذا المحيط يزخر بأعداد هائلة من المراكز العلمية والجامعات التي تتسابق وتتنافس تنافساً محموداً نحو التقدم من أجل اكتساب الآخرين. ومع الأسف فقد توقف المعهد عن نشاطه وأغلقت أبوابه بعد العواصف الهوجاء بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر فخرت اللغة العربية معهداً من أهم المؤسسات التي تقدم اللغة العربية والثقافة الإسلامية في العالم الجديد.

رابعاً : المعهد الإسلامي في جيبوتي:

ويتبع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية معهد في (جيبوتي) أنشئ عام 1401هـ ولأن البحث مقصور على تعليم العربية خارج الوطن العربي وجيبوتي دولة عربية عضو في الجامعة العربية لذا تركنا الحديث عن هذا المعهد.

وبعد الحديث عن معاهد تعليم اللغة العربية الرسمية خارج العالم العربي ننتقل إلى الحديث عن مراكز ومؤسسات سعودية غير حكومية لها نشاط فعّال في تعليم اللغة العربية وهي:

1 - مؤسسة الأمير سلطان الخيرية.

2 - مؤسسة الوقف الإسلامي / العربية للجميع.

3 - جمعية الدعوة والتعليم.

وهناك مؤسسات وجمعيات كثيرة تسهم في تعليم اللغة العربية خارج الوطن

العربي ولكن سنكتفي بهذه المؤسسات الثلاث:

أولاً : جهود مؤسسة الأمير سلطان الخيرية في خدمة اللغة العربية:

أنشأ صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز رحمه الله ، مؤسسة خيرية كبرى تقدم الدعم والمساعدة في المجالات الصحية والإغاثية والتعليمية والخدمات

الإنسانية والثقافية.

وكان للغة العربية ونشرها في الخارج نصيب وافر من اهتمام المؤسسة ودعمها ومن ذلك:

1 – إنشاء مراكز للغة العربية في عدد من الجامعات العالمية مثل مركز تعليم اللغة العربية بجامعة موسكو للعلاقات الدولية، وكذلك مراكز في الدول الإسلامية مثل أندونيسيا وجيبوتي، ودعم المركز الإسلامي في اليابان والمؤسسة الثقافية في جنيف.

2 – دعم المؤسسات والمراكز والمدارس والأقسام المعنية باللغة العربية في عدد من الجامعات العالمية مثل:

- دعم المنتدى الأوروبي الأول للنهوض بتدريس العربية بباريس.
- دعم برنامج الدراسات العربية والإسلامية بجامعة كاليفورنيا وجامعة بيركلي.
- مركز الملك عبدالعزيز لدراسات العلوم الإسلامية في جامعة بولونيا في إيطاليا.
- مركز تعليم اللغة العربية بجامعة موسكو للعلاقات الدولية.
- الجمعية الإسلامية الصينية في بكين.
- برنامج الأمير سلطان بن عبدالعزيز للتعاون الأكاديمي والثقافي مع جامعة أكسفورد.

3 – كما قدمت المؤسسة دعماً سخياً لليونسكو لترسيخ مكانة اللغة العربية في المنظمة باعتبار اللغة العربية إحدى اللغات الرسمية لمنظمة الأمم المتحدة والمنظمات المنبثقة عنها.

4 – كما دعمت المؤسسة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة في جهودها في مجال تعليم العربية في البلاد الإسلامية وبصفة خاصة في أفريقيا. وتقدم مؤسسة سلطان الخيرية نموذجاً يحتذى في إدخال الاهتمام باللغة العربية ضمن نشاطاتها الخيرية وحبذا لو اتجهت المؤسسات المماثلة إلى خدمة القرآن الكريم من خلال العناية بلغة القرآن اللغة العربية الخالدة.

إن توسع مؤسسة سلطان الخيرية في مفهوم الأعمال الخيرية ليشمل الثقافة والتعليم ودعم الجامعات والمراكز العلمية دليل على تخطيط سليم ووعي بمتطلبات العصر واحتياجات العالم الإسلامي.

ولابد من الإشارة هنا إلى ما يقدمه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، من دعم لعدد من المؤسسات العلمية ومنها قسم الدراسات الإسلامية واللغة العربية بجامعة موسكو.

ثانياً : مؤسسة الوقف الإسلامي العربية للجميع:

تقوم المؤسسات الخيرية الإسلامية بنشاط ملحوظ في مجال اللغة العربية لغير العرب وبخاصة في الأقطار الإسلامية ومن أنشط تلك المؤسسات (العربية للجميع) التي أنشئت في مدينة الرياض عام (1421هـ) والتي تسعى إلى نشر اللغة العربية في العالم ولمشروع العربية للجميع رؤية ورسالة وأهداف.

أما الرؤية فهي: تسهيل تعليم اللغة العربية وإيصالها إلى من يريدها.

أما الرسالة فهي : الاستفادة من الإمكانيات الأكاديمية المتخصصة لتسهيل تعليم اللغة العربية وتوظيف التقنية الحديثة والوسائل الإعلامية لإيصالها لمن يريدها.
أما الأهداف فهي:

1 – تأليف مناهج علمية شاملة تسد الحاجة القائمة اليوم.

2 – عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية.

3 – إنتاج البرامج التلفازية والإذاعية.

4 – إنتاج البرامج الحاسوبية على الشبكة الدولية.

5 – اختبارات الكفاية اللغوية.

6 – التقويم والمتابعة للمؤسسات التعليمية.

ومن أهم المشاريع والبرامج التي تنفذها العربية للجميع:

1 – تأليف منهج علمي متكامل لتعليم اللغة العربية وفق نظريات علم اللغة

التطبيقي.

- 2 - تصميم موقع على الشبكة الدولية (الإنترنت) لتعليم اللغة العربية.
 - 3 - إنتاج برامج بتقنية الأقراص المدمجة لتعليم العربية.
 - 4 - برامج تعليم العربية بالحاسب الجيبي.
 - 5 - إنتاج برامج تلفزيونية لتعليم العربية لغير الناطقين بها.
 - 6 - إنتاج برامج إذاعية مسموعة لتعليم العربية.
 - 7 - عقد دورات متخصصة لتأهيل معلمي اللغة العربية والرقمي بمستوياتهم في بلدانهم.
 - 8 - دعم مؤسسات تعليم العربية لغير الناطقين بها وتقديم الاستشارات المناسبة لهم.
- وقد أنتجت العربية للجميع سلسلة متكاملة لتعليم العربية لغير الناطقين بها تحت عنوان " سلسلة العربية بين يديك " وتتكون من :
- 1 - ثلاثة كتب للطالب (المبتدئ ، المتوسط ، المتقدم).
 - 2 - ثلاثة كتب للمعلم.
 - 3 - معجم (عربي عربي مصور) يحتوي على أكثر من (7000) سبعة آلاف مفردة.
- وركزت (العربية للجميع) على إقامة دورات في مناطق مختلفة من العالم لتأهيل وتدريب المعلمين كما أنها تقوم بدعم معاهد ومراكز تعليم العربية لغير العرب وتسهم بشكل فاعل في الندوات والمؤتمرات وحلقات البحث المتخصصة في تعليم العربية.
- وتركز (العربية للجميع) على إنتاج مواد سمعية وسمعية بصرية لتسهيل تعليم العربية لغير العرب.
- وتعتبر (العربية للجميع) من أنشط المؤسسات الخيرية العاملة في هذا الميدان.

ثالثاً : جمعية الدعوة والتعليم:

تعد جمعية الدعوة والتعليم من الجمعيات الخيرية النشطة في أندونيسيا بخاصة وفي منطقة جنوب شرقي آسيا بعامة وتشرف الجمعية على معاهد ومراكز لتعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية وقد تأسست رسمياً في 1421/10/9 هـ — 2000/12/6 م، وتمثل الجمعية نموذجاً آخر للنشاط الخيري السعودي فإذا كانت (العربية للجميع) تنطلق من الرياض ليشع نورها في جميع أنحاء العالم فإن مؤسسة (الدعوة والتعليم) تنطلق من (جاكرتا) عاصمة أندونيسيا ولكنها تمول وتدعم من أهل الخير في السعودية.

أهداف الجمعية:

1 - نشر العقيدة الصحيحة المستمدة من الكتاب والسنة وفق منهج سلف الأمة.

2 - رفع المستوى العلمي والثقافي بين أبناء المسلمين.

3 - نشر اللغة العربية باعتبارها لغة القرآن الكريم والسنة المشرفة.

أما المهمات التي تقوم بها الجمعية فمنها:

1 - افتتاح مركز لتعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية.

2 - تأمين المواد السمعية والبصرية العلمية والدعوية.

3 - تقديم منح دراسية لطلاب الدراسات العليا.

4 - كفالة المدرسين.

5 - مراجعة وتطوير مناهج العلوم الإسلامية والعربية.

6 - توفير المقررات الدراسية في العلوم الإسلامية واللغة العربية.

7 - الاتصال بالمسلمين في العالم من خلال الشبكة العالمية.

المعاهد والمراكز التابعة للجمعية:

1 - معهد الدراسات الإسلامية والعربية في (بوقور) جاوا الغربية (2011م).

2 - مركز دار الفتح في لامبونج/ سومطرا (2001م).

3 - مركز دار الفلاح في (يكمل) لومبون الشرقية (2002م).

4 - معهد الدراسات الإسلامية والعربية في (يوكياكرتا) جاوى الوسطى (2002م).

5 - مركز تعليم اللغة العربية في جامعة سونان كالي.

6 - مركز تعليم اللغة العربية في الجامعة المحمدية.

وبالإضافة إلى تلك المعاهد تقوم الجمعية بمساعدة عدد من الجامعات والمدارس الإسلامية الأندونيسية بالمعلمين والكتب الدراسية والمعامل.

وتنظم الجمعية ندوات ودورات تدريبية ومؤتمرات علمية كثيرة، وأحدث ندواتها ما تمّ تنظيمه في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية ، حيث نفذت الجمعية بالتعاون مع الجامعة (الندوة الدولية حول تجربة تعليم اللغة العربية أندونيسيا: مالها وما عليها) (16-18 ديسمبر 2011م).

رابعاً : سلاسل تعليم اللغة العربية لغير العرب:

في المملكة العربية السعودية نشاط قوي في مجال تأليف سلاسل دراسية لتعليم العربية لغير العرب وتقوم تلك السلاسل على أسس علمية وتربوية وتستفيد من معطيات (علم اللغة التطبيقي) كما أن أغلبها يستخدم التقنيات الحديثة والوسائل المعينة على تدريسها ، ومن أهم تلك السلاسل:

1 - سلسلة تعليم اللغة العربية التي أصدرها (معهد تعليم اللغة العربية بجامعة

الإمام)، وهي سلسلة ضخمة تشتمل على سبعة وثلاثين كتاباً .

وتدرس السلسلة في المعهد وتستفيد منها جهات تعليمية في مختلف أنحاء العالم.

2 - سلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (العربية للعالم) من إعداد

معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود وتتكون من خمسة كتب.

3 - سلسلة (أحب العربية) من إصدار مكتب التربية العربي لدول الخليج وهي

موجهة للطلاب الصغار.

- 4 – سلسلة العربية للناشئين من إصدار وزارة التربية والتعليم في المملكة بالتعاون مع جامعة الملك سعود.
- 5 – سلسلة العربية بين يديك من إصدار مؤسسة الوقف الإسلامي ، العربية للجميع.
- 6 – سلسلة تعليم اللغة العربية من إصدار المعهد العربي الإسلامي.

وقبل الختام..

لا بد من الإشارة إلى أحدث المراكز المعنية باللغة العربية على المستوى العالمي بل لعله أهمها وهو (مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية) والذي بدأ في مزاولة نشاطه هذا العام في مدينة الرياض.

وقد أنشئ هذا المركز لتحقيق أهداف مهمه منها:

- 1 - المحافظة على سلامة اللغة العربية.
 - 2 - إيجاد البيئة الملائمة لتطوير وترسيخ اللغة العربية ونشرها.
 - 3 - الإسهام في دعم اللغة العربية وتعلمها.
 - 4 - العناية بتحقيق ونشر الدراسات والأبحاث والمراجع اللغوية.
 - 5 - وضع المصطلحات العلمية واللغوية والأدبية والعمل على توحيدها ونشرها.
 - 6 - تكريم العلماء والباحثين والمختصين في اللغة العربية.
 - 7 - تقديم الخدمات ذات العلاقة باللغة العربية للأفراد والمؤسسات والهيئات الحكومية.
- والآمال الكبيرة معقودة على هذا المركز ليخدم العربية في المحافل الدولية وأن يسعى لانتشارها في العالم.

والله الموفق ..

د. محمد بن عبدالرحمن الربيع

عضو مجلس أمناء مركز الملك عبدالله الدولي للغة العربية

وعضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة

من مراجع البحث

- بحوث ندوة تطوير تعليم اللغة العربية في الجامعات الأندونيسية، جامعة الإمام ، الرياض ، 1996م.
- تقارير ونشرات جمعية الدعوة والتعليم ، جاكرتا ، 2011م.
- جهود المملكة العربية السعودية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها .. جامعة الإمام أنموذجاً ، د. محمد بن عبدالرحمن الربيع، جامعة الإمام ، الرياض ، 1423هـ.
- دليل مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية ، الرياض.
- السجل العلمي للندوة الدولية حول تجربة تعليم اللغة العربية في أندونيسيا: مالها وما عليها، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج، أندونيسيا، 2011م.
- العربية للجميع : عقد من البناء ، الرياض.
- اللغة العربية في العصر الحديث، د. محمد بن عبدالرحمن الربيع، جامعة الإمام ، الرياض ، 1416هـ.
- المحتوى الفكري والثقافي في كتب تعليم اللغة العربية في اليابان ، د. سمير عبدالحميد إبراهيم ، و د. محمد بن عبدالرحمن الربيع، القاهرة ، دار الثقافة العربية ، 2004م.
- معاهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في الجامعات السعودية ، د. سالم بن محمد المالک ، د. إبراهيم السعدان، . أحمد النشوان ، وزارة التعليم العالي ، الرياض، 2012م.